




أضرار السهر من منظور شرعي وطبي

د. أنور ماجد خالد ناصر العسافي 

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

1- الإيميل:

الملخص

anwar.majid@uoanbar.edu.iq

تقوم فكرة البحث على معالجة ظاهرة خطيرة ابتلي بها أهل هذا الزمان، بسبب ما فتح عليهم من أبواب الترفيه والتسلية والملهيات التي تحول بها ليل كثير منهم إلى نهار، يسهرون أغلبه وينامون أقله، ولم يعد لهم من منافع ما كان لسابقيهم من أهل الإيمان وسلف الأمة الصالحين. ولما كان أكثر الناس يضيع ليله في غير قربة، وددت أن أبين تأثير السهر على دين المرء وصحته مبينا الضرر الشرعي والصحي وما يترتب على ذلك من أضرار أخرى تتعدى إلى غيره كتأثير السهر على العمل والإنتاج وكذلك تأثيره السلبي على الحياة الاجتماعية وأخيرا بينت بعض الطرق التي من خلالها يُعالج المرء نفسه للتخلص آفة السهر واجتناب مضارها . ثم الخاتمة وأهم النتائج.

DOI: 10.34278/aujis.2026.190996

تاريخ استلام البحث: 2025/10/26م

تاريخ قبول البحث للنشر: 2026/1/4م

تاريخ نشر البحث: 2026/3/1م

الكلمات المفتاحية:

أضرار، السهر، السمر، شرعي، طبي.

©Authors, 2026, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Harmful Effects of Staying Up Late from a Sharia and Medical Perspective

Dr. Anwar Majid Khalid Nasser Al-Asafi

University of Anbar - College of Islamic Sciences

Abstract:

All praise is due to Allah and may peace and blessings be upon His Prophet and Chosen One our Master Muhammad and upon his family and companions.

This study addresses a serious phenomenon that has afflicted people in the contemporary era as a result of the wide availability of entertainment amusement and distracting means that have transformed the night for many into daytime. As a result they spend most of the night awake and sleep very little thereby losing the benefits once attained by the people of faith and the righteous predecessors of the Muslim community. Since most people now squander their nights in pursuits devoid of spiritual value this research seeks to clarify the impact of staying up late on an individual's religious commitment and physical health. It highlights both the religious and medical harms associated with this practice as well as the consequent negative effects that extend beyond the individual including its impact on work performance productivity and social life. The study also proposes several practical methods through which individuals may discipline themselves to overcome the habit of staying up late and avoid its harmful consequences. The paper concludes with a summary and the most significant findings. May Allah's peace and blessings be upon our Master Muhammad his family and his companions.

I: Email:

anwar.majid@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2026.190996

Submitted: 26 /10 /2025

Accepted: 4/1 /2026

Published: 1 /3 /2026

Keywords:

Staying up late, Harms, Phenomenon, Health, Jurisprudential perspective.

©Authors, 2026, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

[\(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/\)](http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي هدى المؤمنين بفضله وأضل الضالين بعدله منع وأعطى ووهب الفهوم لأولي النهى ليدلوا الناس على ما به السلامة والنجاة في الآخرة والأولى.

أما بعد: فإن مما أُصيب به الناس اليوم، ما فُتح عليهم من أبواب اللهو والترف ما تسبب في انتكاس الفطر فصار ليل الكثير نهاراً، ينامون قليلاً ويسهرون أكثره ، ولم يعودوا ينتفعون منه ما كان لأهل الزمان الأول من المؤمنين وسلفنا الصالحين.

ولما كان غالب الناس يفرط في ليله في غير طاعة، رأيت لزاماً بيان حكم الشرع للسهر والحديث بعد العشاء، وكذا من جهة الطب؛ لنقف على ما به نفعنا أو الضرر فيحتاط المرء لدينه ونفسه مما ينقص أو يشين ولهذا قصدت الكتابة في هذا البحث راجياً مرضاة الله تعالى ثم إفادة القراء والباحثين سائلاً الله تعالى التوفيق والساد.

أهمية البحث: موضوع البحث مهم وتكمن أهميته من عنوانه ومحتواه ؛ لأنه يبين حجم الضرر الحاصل من السهر على دين المرء ونفسه وحياته الخاصة والعامة من جهة الشرع والطب .

أهداف البحث: يهدف البحث إلى الآتي:

1. بيان خطورة السهر وضرره على مقاصد الدين العظام ومنها الدين والنفس والعقل.

2. الرجوع إلى نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية في كل مجالات الحياة الدينية والدنيوية للعيش بسلام.

منهج البحث: انتهجت منهج البحوث الأكاديمية حيث الابتداء بالمقدمة ثم الشروع بموضوع البحث مقسماً البحث إلى مطلبين وتحت كل مطلب تقسيمات

أخرى مبينا في المطلب الأول أضرار السهر من جهة الشرع من خلال سرد الأدلة وأقوال الأئمة في بيان ضرر السهر وبيان المباح والمستحب منه .
ثم احتوى المطلب الثاني على أضرار السهر من جهة الطب نقلت فيه أقوال المتخصصين بالطب والعلم النفسي والتربوي ضرر السهر على الإنسان .
أما خطة البحث: فقد قسمتها إلى مقدمة ومطلبين وخاتمة فصارت على النحو الآتي:

✓ المبحث الأول: السهر من منظور شرعي، وفيه:

المطلب الأول: تعريف السهر في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني : نصوص النوم في القرآن والسنة.

المطلب الثالث: حكم السهر في الشرع الإسلامي.

المطلب الرابع: الحكمة من النهي عن السهر.

✓ المبحث الثاني: السهر من منظور طبي، وفيه:

المطلب الأول: تأثير السهر على الصحة الجسدية.

المطلب الثاني: تأثير السهر على الصحة النفسية.

المطلب الثالث: تأثير السهر على الحياة الاجتماعية.

المطلب الرابع: كيفية معالجة السهر والتخلص منه.

وصلى الله وسلم على خير الأنام سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المبحث الأول: السهر من منظور شرعي

المطلب الأول: تعريف السهر لغةً واصطلاحاً

السهر لغةً: سَهَرَ يسهر سَهراً، فهو ساهر: أي: ما نام ليلاً وهو سهران، أي: أسهره غيره، والسهر يعني الامتناع عن النوم بالليل. ورجل سهار العين، أي: لا يغلبه النوم⁽¹⁾.

السهر اصطلاحاً: هو عدم النوم في الليل وكثير السهر هو الذي لا ينام في الليل. فإن كان من عادته السهر قيل: أرق⁽²⁾.

المطلب الثاني: نصوص النوم في القرآن الكريم والسنة النبوية

النوم ضده السهر، وقد وردت كلمة النوم في القرآن في مواضع عدة ومما يتبين به خطر السهر بيان ضد وهو النوم، ولقد ورد مفهوم النوم اصطلاحاً بتعريفات عدة كلها تلتقي في معنى واحد وهو إيقاف عمل الحواس الظاهرة والباطنة أثناء النوم مع سلامتها، ومن تلك التعريفات ما يلي:

النوم اصطلاحاً: هو حالة طبيعية تتوقف معها قوى النائم بسبب صعود الأبخرة إلى الدماغ⁽³⁾.

1. من نصوص "النوم" في القرآن الكريم: ذُكرت مادة "النوم" في القرآن بصيغ واشتقاقات متعددة منها:

(1) ينظر: محمد بن مكرم ابن منظور (ت-711هـ)، لسان العرب (بيروت: دار صادر، ط3، 1414هـ)، 383/4.

(2) ينظر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت-606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي (بيروت: المكتبة العلمية، 1399هـ)، 40/1.

(3) ينظر: علي بن محمد الجرجاني (ت-816هـ)، التعريفات، تح: جماعة من العلماء (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ)، 1/248.

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَأْسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ (1).

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴾ (2).

وجه الدلالة: لقد بين الله جلَّ وعلا في هذه الآيات ما امتن به على عباده من نعمة النوم الذي فيه الراحة والدعة بعد التعب والمشقة، قال الإمام الشوكاني رحمه الله: " وجعل النوم سباتا، أي: راحة لكم؛ لأنكم تنقطعون عن الاشتغال" (3).

2. من نصوص النوم في السنة النبوية: وردت كلمة النوم في أحاديث كثيرة منها ما يلي:

أ- عن أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) ، أن الرسول ﷺ قال: " إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد، حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس، لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه " (4).

ب- عن أبي موسى ، أن النبي ﷺ " أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم، فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي، ثم ينام" (5).

(1) سورة الفرقان: الآية: 47.

(2) سورة النبأ: الآية: 9.

(3) محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير (بيروت: دار الفكر) ، 4/80.

(4) محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر (بيروت: دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ):. كتاب الوضوء، باب الوضوء من النوم، ومن لم ير من النعسة والنعستين، أو الخفقة وضوءا، 53/1(212).

(5) البخاري: كتاب الأذان، باب فضل صلاة الفجر في جماعة، 1/131(651).

المطلب الثالث: حكم السهر في الشريعة الإسلامية

لا خلاف بين الفقهاء في كراهة السمر⁽¹⁾ أو السهر بعد صلاة العشاء؛ للأحاديث الواردة عن النبي ﷺ، ويستثنى من هذه الكراهية ما كان السهر فيه لأجل مصلحة أو طاعة.

أولاً: النهي عن النوم قبل العشاء والسمر بعدها: ذكر الإمام النووي رحمه الله اتفاق العلماء في ذلك بقوله: "وقد اتفق أهل العلم على كراهة الحديث بعد العشاء إلا إذا كان فيه خير ومصلحة"⁽²⁾.

ومن الأدلة الواردة في ذلك كثيرة منها:

أ. عن أبي برزة الأسلمي ؓ، أنه سئل فقيل له: حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة؟ قال: "كان يصلي الهجير - وهي التي تدعونها الأولى - حين تدحض الشمس، ويصلي العصر، ثم يرجع أهدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية - ونسيت ما قال في المغرب - قال: وكان يستحب أن يؤخر العشاء، قال: وكان يكره النوم قبلها، والحديث بعدها، وكان يفتل من صلاة الغداة، حين يعرف أهدنا جليسه، ويقرأ من الستين إلى المائة"⁽³⁾.

وجه الدلالة: دل الحديث على كراهة السمر في غير وجوه الخير، والحكمة من ذلك ألا ينام عن صلاة الصبح، ونحو ذلك، وكان الفاروق رضي الله عنه يعاقب على ذلك، ويقول: "أسمرأ أول الليل ونوماً آخره"⁽⁴⁾.

(1) معنى السمر: قال ابن منظور: والسمر: المسامرة، وهو الحديث بالليل (ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 377/4).

(2) محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت-676هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط2، 1392هـ). 147/5.

(3) البخاري، باب ما يكره من السمر بعد العشاء، 1/123، (599).

(4) محمد بن عبد الدائم البرماوي (ت-831هـ)، اللامع الصريح بشرح الجامع الصحيح، تح ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب (سوريا: دار النوادر، ط1، 1433هـ)، 419/3.

ب. قال ابن مسعود رضي الله عنه،: "جذب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد العشاء"⁽¹⁾.

وجه الدلالة: دلّ قوله: "جذب لنا السمر" أي: عابه. والسمر يعني: حديث الليل؛ لأن الليل إنما جعل للرقود والهدوء فيه، ثم رُخص فيه لأهل الصلاة والسفر والعروس؛ لأن مثل هؤلاء يحتاج السهر، وإذا أُجيز لهم السهر جاز لهم أن يسمروا⁽²⁾.

ت. روت السيدة عائشة رضي الله عنها (أنه: "ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء، ولا سمر بعدها"⁽³⁾).

وجه الدلالة: دلّ الحديث على كراهة السمر بعد صلاة العشاء إذا كان لغير حاجة أو فائدة تعود لصاحبها لأنه صلى الله عليه وسلم عاب على المرء سمره بعد العشاء إلا لمنافع الآخرة، أو من كان في سفر، وكذلك كره أن ينام العبد قبل العشاء، أو الحديث بعدها، لأن النوم قبلها ذريعة لتفويتها، والسمر بعدها سبب لتفويت قيام الليل، إلا إذا عارضه مصلحة راجحة، كالسمر للعلم، ولمصالح المسلمين لم يكره. والسهر بعد صلاة العشاء قد يكون حراماً أو مكروهاً وقد يكون مندوباً أو واجباً وقد يكون مباحاً.

فأما الأول: فمثل حديث الناس في النسيمة والغيبة وقول الزور والاستماع للهو والأغاني والنظر إلى ما لا يحل فهذا كله محرم على الدوام ويزيد إثماً إن كان بعد صلاة العشاء؛ لأنه في وقت يكره فيه الكلام المباح فكيف بالحرام والمكروه.

(1) أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة (تـ273هـ)، سنن ابن ماجه، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرين (بيروت: دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ). باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء، وعن الحديث بعدها، 230/1، (703) قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن.

(2) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (تـ276هـ)، المسائل والأجوبة في الحديث والتفسير، تح: مروان العطية، محسن خرابة (دمشق: دار ابن كثير للطباعة، ط1، 1410هـ)، 346/1.

(4) ابن ماجة، باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء، وعن الحديث بعدها، 230/1، (702) قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح.

والثاني: اللغو من الكلام الذي ليس بمحرم أو مكروه أو مندوب وهو غالب كلام الناس فهذا قد كرهه النبي ﷺ بعد العشاء ؛ لأن حديث الإنسان بعد العشاء ربما يطول به الوقت فيتأخر في النوم فيكسل عن قيام ليلته وعن صلاة الفجر وكل ما يكون ذريعة للتكاسل عن أمر مشروع فإنه يكون مكروهاً.

وأما المندوب: فهو الاشتغال بالعلم، والحديث مع الضيف إكراماً له، والحديث مع الأهل تأليفاً لقلوبهم وما شابه ذلك وكذا الحديث العارض فكل هذا لا يضر بل هو مندوب إليه إذا كان المقصود به حصول خير⁽¹⁾.

ثانياً : السهر المباح في الشريعة الإسلامية.

لا خلاف بين الفقهاء أن السمر والسهر مكروهان بعد العشاء إلا إذا كان في خير أو فائدة أو مصلحة تعود على المسلمين.

وقد ذكر الإمام الشوكاني رحمه الله: أن الدليل على كراهة السمر أو السهر بعد العشاء عام يخص بدليل إباحة الكلام والسمر بعدها في الأمور التي تعود إلى مصالح الأمة⁽²⁾.

وقد ذكر أهل العلم بعضاً من الأمور التي يشرع فيها السهر منها:

- أ- السهر في مصالح المسلمين: عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: " كان رسول الله ﷺ يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين وأنا معهما"⁽³⁾.
- ب- السهر لطاعة أو سفر: قال تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾⁽⁴⁾.

(1) ينظر: محمد بن علي الولوي، البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (دار ابن الجوزي، ط1، 1426-1436هـ)، 76/3، محمد بن صالح بن محمد (ت: 1421هـ)، شرح رياض الصالحين، (الرياض: دار الوطن للنشر، 1426هـ): 6/498.

(2) ينظر: محمد بن علي الشوكاني (ت: 1250هـ)، نيل الأوطار، تح: عصام الدين الصبابطي (مصر: دار الحديث، ط1، 1413هـ): 20/2.

(3) أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت: 279هـ)، سنن الترمذي، تح وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1395هـ)، باب ما جاء من الرخصة في السمر بعد العشاء، 315/1، (169). قال الترمذي: حديث حسن.

(4) سورة المزمل: الآية: 6.

وقال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَلِيلٍ فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ (1)

ولما ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "لا سمر إلا لمصل أو مسافر" (2).

عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ، قالت: كان الرسول صلى الله عليه وسلم ، "إذا دخل العشر، أحيأ الليل، وأيقظ أهله، وجد وشد المنزر" (3).

وعن أبي سعيد مولى الأنصار أنه كان يقول: " كان أمير المؤمنين لا يدع سامراً بعد العشاء، يقول: ارجعوا لعل الله يرزقكم صلاة أو تهجداً. فانتهى إلينا وأنا قاعد مع ابن مسعود وأبي بن كعب وأبي ذر، فقال: ما يقعدكم؟ قلنا: أردنا أن نذكر الله، ففعد معهم" (4).

ت- السهر لمدارسة العلم وحفظه: وأفضل ما يحفظ ويدرس من العلم كتاب الله جل وعلا، وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجُودَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ" (5).

(1) سورة الإسراء: الآية: 79.

(2) أحمد بن محمد الشيباني ابن حنبل (ت-241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ): 7 / 277، (4243). قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن.

(3) مسلم بن الحجاج القشيري (ت-261هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، 2 / 832، (1174).

(4) أحمد بن محمد المعروف بالطحاوي (ت-321هـ)، شرح معاني الآثار، تح: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق (القاهرة: عالم الكتب، ط1، 1414هـ)، باب الحديث بعد العشاء الآخرة، 4/330، (7205).

(5) البخاري: باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان، 3 / 26، (1902).

وقد بوب الإمام البخاري رحمه الله في الصحيح في كتاب العلم، باب: السمر في العلم. وذكر فيه حديث ابن عمر أن النبي ﷺ صلى بهم العشاء، ثم جلس فحدثهم⁽¹⁾.

وورد عن مجاهد رحمه الله أنه كان يقول: "لا بأس بالسمر في الفقه"⁽²⁾. وقال سفيان الثوري رحمه الله: "ولا بأس أن يكتب الشيء، أو يعمل بعد العشاء"⁽³⁾.

ث- الحديث مع الضيوف والأهل: وهو سمر مباح ولهذا بوب بهذا الإمام البخاري رحمه الله في الصحيح وذكر حديث الضيف مع الصديق، وما وقع معهم⁽⁴⁾.

المطلب الرابع: الحكمة من النهي عن السهر

ذكر العلماء للنهي عن السمر والسهر بعد صلاة العشاء أسباباً كثيرة أذكر منها ما يلي:

1. خشية تضييع قيام الليل، وصلاة الفجر: قال الإمام ابن حجر: "والسمر بعدها قد يؤدي إلى النوم عن الصبح أو عن وقتها المختار أو عن قيام الليل وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب الناس على ذلك ويقول: أسمرا أول الليل ونوماً آخره"⁽⁵⁾.

(1) البخاري: باب السمر في العلم، 1/ 34، (116).

(2) عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة (تـ235هـ)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تح:كمال يوسف الحوت (الرياض: مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ): 80/2، (6699).

(3) أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب ابن رجب (تـ795هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تح:محمود بن شعبان وآخرون (المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ط1، 1417هـ): 176 /5.

(4) ينظر: عمر بن علي ابن الملقن (تـ804هـ)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، تح:دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث (دمشق: دار النوادر، ط1، 1429هـ): 296/6، البرماوي، اللامع الصبيح : 3 / 423.

(5) ابن حجر، فتح الباري: 2 / 73.

أشار الإمام النووي إلى أن سبب كراهة السمر بعد العشاء كونه يوصل إلى السهر، فيخاف منه النوم عن القيام والذكر وصلاة الصبح في وقتها (1).
2. مخالفة سنن الله تعالى في الخلق: فإن الله تعالى جعل الليل سكناً ووقتاً للراحة والنوم، وجعل النهار للكسب والعمل المشروع، ومخالفة ذلك مخالفة لسنة الله في خلقه قال تعالى: ﴿قَالَ تَعَالَى: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (2).

ذكر الإمام القرطبي رحمه الله: أن الحكمة في كراهية الحديث بعد العشاء؛ لأن الله جعل الليل سكناً، أي: يسكن فيه، فإذا تحدث الإنسان فيه فقد جعله في النهار الذي هو متصرف المعاش؛ فكأنه قصد إلى مخالفة حكمة الله تعالى التي أجرى عليها وجوده (3).

3. التقياس وتفويت المصالح: لأن الذي يسهر يتعب البدن، فيؤدي ذلك إلى الخمول والكسل بالنهار، قال النووي رحمة الله عليه: "ولأن السهر في الليل سبب للكسل في النهار عما يتوجه من حقوق الدين والطاعات ومصالح الدنيا" (4).
ثم ذكر العيني رحمه الله أن من مضار السهر في الليل أنه سبب للتكاسل والتناقل في النوم عما هو أولى وأهم من مصالح الدين والدنيا (5).
قال ابن القيم: "أربعة تهدم البدن: الهم، والحزن، والجوع، والسهر" (6).

(1) النووي، المنهاج: 146/5.

(2) سورة يونس: الآية: 67.

(3) محمد بن أحمد القرطبي (ت-671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تح: هشام سمير البخاري (الرياض: دار عالم الكتب، 1423هـ/2003م)،: 12/139.

(4) النووي، المنهاج: 146/5.

(5) ينظر: محمود بن أحمد العيني (ت-855هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (بيروت: دار إحياء التراث العربي): 29/5.

(6) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت-751هـ)، الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد) (بيروت: دار الهلال): 1/314.

4. نوم أول النهار وتضييع بركة البكور: لأن السهر في الليل يؤدي إلى تضييع مثل هكذا وقت مبارك دعا فيه النبي ﷺ لأمته فيه بالبركة، كما ورد في الحديث عن صخر بن وداعة الغامدي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: "اللهم بارك لأمتي في بكورها" فكان ﷺ إذا بعث جيشاً أو سرية، بعثهم في أول النهار، وكان صخرًا يتاجر، فإذا أراد بعث تجارة بعثهم في أول النهار، فكثر ماله⁽¹⁾.

قال ابن بطال رحمه الله: "وإنما خص ﷺ البكور بالدعاء بالبركة فيه من بين سائر الأوقات والله أعلم؛ لأنه وقت يقصده الناس بابتداء أعمالهم، وهو وقت نشاط وقيام من دعة، فخصه بالدعاء؛ لينال بركة دعوته جميع أمته"⁽²⁾.

5. البطالة وقلة الإنتاج: فإن الله تعالى جعل الليل للسكن والنوم والراحة وجعل النهار للكسب وابتغاء الرزق فإذا سهر الإنسان في الليل فإنه يخيم عليه الكسل في النهار والرغبة في النوم مما يؤدي به إلى أن يكون كسولاً عاجزاً عن جميع الأعمال.

ولهذا جاء عن قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "إني لأرى الرجل، فيعجبني، فأقول: هل له حرفة؟ فإن قالوا: لا؛ سقط من عيني"⁽³⁾.

6. آثار صحية سيئة: وخصوصاً في زماننا الذي أصبح فيه السهر على الهواتف والألعاب الإلكترونية وغيرها من الوسائل الحديثة التي تؤدي إلى اضطرابات صحية جسدية ونفسية، وهذا ما سنتناوله في المبحث الثاني بإذن الله تعالى.

(1) الترمذي، السنن: باب ما جاء في التكبير بالتجارة، 3/ 509، (1212). قال الترمذي: حديث حسن.

(2) علي بن خلف ابن بطال (ت449هـ)، شرح صحيح البخاري، تح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم (الرياض: مكتبة الرشد، ط2، 1423هـ): 5/ 124.

(3) أحمد بن مروان الدينوري (ت333هـ)، المجالسة وجواهر العلم، تح: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (البحرين: جمعية التربية الإسلامية؛ بيروت: دار ابن حزم، 1419هـ): 7/ 117، (3005).

المبحث الثاني: السهر من منظور طبي

المطلب الأول: تأثير السهر على الصحة الجسدية

إن مما اتفق عليه المتخصصون في الطب أن السهر ينجم عنه أضراراً صحية جسدية ونفسية وأخرى اجتماعية، ومما اتفق عليه أهل الطب أن النوم في الليل لا يعادل النوم في النهار، وهذه بعض الأضرار الناتجة عن السهر:

1. **تأثير سيء على القلب:** لأن قلة النوم ليلاً ، أي: أقل من خمس ساعات تؤثر تأثيراً سلبياً على صحة القلب؛ لأن خطورة إصابة قليل النوم بعلل القلب أو بسكتات الدماغ تزداد في حال النوم القليل؛ لذلك من كان يطيل السهر فإنه يخاطر بصحة قلبه⁽¹⁾.

كما أشار الدكتور فرانسيسكو لوبيز: إلى أنه كلما كانت فترات النوم أقل ازداد إمكانية ارتفاع ضغط الدم، فالذي ينام أقل من ست ساعات يكون الأكثر تعرضاً لارتفاع حاد في ضغط الدم، وإذا كان مصاباً بارتفاع في ضغط الدم، فربما يتسبب النوم القليل إلى تفاقم الحالة⁽²⁾.

فأمراض القلب أحد أكثر أضرار السهر شيوعاً، حيث تؤدي قلة النوم إلى ارتفاع في الضغط ، وعدم الانتظام في دقات القلب، وزيادة النوبات القلبية⁽³⁾.

2. **البدانة وزيادة الوزن:** فالسهر يؤدي لحدوث خلل في الشعور بالشبع والجوع ، مما يؤدي في الغالب لزيادة في الوزن والبدانة، لذا أشارت الأبحاث إلى أن من ينام أقل من ست ساعات ليلاً يعتبر الأكثر تعرضاً للإصابة بالبدانة بنسبة 30% عند المقارنة بغيرهم.

(1) [/https://www.webteb.com/articles](https://www.webteb.com/articles)

(2) [/https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/high-blood-pressure](https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/high-blood-pressure)

(3) ينظر: صالحة بنت دخيل محمد الحليس، «أحكام السهر في الفقه الإسلامي على ضوء المقاصد الشرعية والقواعد الأصولية المتعلقة به»، مجلة الشريعة والقانون، العدد 33 (1328هـ):

فالسهر يؤدي إلى زيادة الاضطرابات الهرمونية مما يؤدي إلى زيادة السمنة بحيث إن المستوى لهرمون الشبع اللبتين ينخفض بقدر 18% لدى الذي ينام قرابة الأربع ساعات من الليل لفترة ليلتين بينما يرتفع هرمون الجوع الجريلين بقدر 27% وأن المشتركين في الدراسة يميلون إلى تناول الأطعمة التي تحتوي على سكريات على حساب الخضار والفواكه أو منتجات الألبان ويفسر ذلك بحاجة الدماغ إلى الطاقة التي يحتويها سكر الجلوكوز السريعة والتي تم فقدانها بسبب السهر⁽¹⁾.

3. للسهر تأثير على خلايا المخ ويرهق خلايا الذاكرة ويتلفها، ويربك الساعة البيولوجية في جسم الإنسان فالسهر يؤثر على تلك الساعة المسؤولة عن تنظيم عمل الأجهزة في الجسم⁽²⁾.

وقد قام الأطباء بدراسة تأثير الحرمان من النوم على بعض الأشخاص، فوجدوا أن حرمان الإنسان من (100-120) ساعة نوم متتالية يعتبر فترة حساسة، حيث يبدأ ظهور بعض الاضطرابات الذهنية الواضحة، أما في الأيام الأولى من الحرمان فتحصل بعض التغيرات منها: الزيادة في الدوخة يرافقه غياب ضئيل للصحو، وهي عبارة عن فترات سريعة جدا يفتنصها الدماغ، فيبدأ الذهن المحروم يشعر بتنميل في الجلد وتقل في الرأس، وطنين في الأذن مع شعور بازدياد الإرهاق والدوخة، وعدم المبالاة بالأشياء والأشخاص الذين من حوله⁽³⁾.

(1) ينظر: عبد الله بن صالح الفوزان، «ظاهرة السهر أسبابها، آثارها، علاجها»، بحث منشور (1413هـ): 6.

(2) ينظر: مصباح سيد كامل، التوجيه القرآني والإيقاع البيولوجي: هدي الإسلام وإيقاع الساعة البيولوجية، <https://hgaza-s.ahlamontada.com/t>.

(3) ينظر: سالم عفيفي، وطلعت محمد، آفات السهر ومنافع البكور بين الطب والدين، (القاهرة: دار السلام، ط3، 2007م): 85.

المطلب الثاني: تأثير السهر على الصحة النفسية

كما أن للسهر أضراراً على الصحة الجسدية كذا للسهر أضرار على الصحة النفسية، ومن الأضرار النفسية التي يسببها السهر سوء المزاج ، وشعور بالتوتر؛ وهذا يكون عائقاً في اتخاذ القرارات وكذلك يتسبب في تصرفات غير مرغوبة كالانفعال الشديد، ومن الأضرار النفسية ما يأتي:

1. سوء المزاج وشدة الانفعال:

ثبت في نتائج الدراسات العلمية؛ أن السهر يُسبب شعوراً بالانفعال السريع والغضب لدى الإنسان؛ وذلك لأن نقص النوم يضعف قدرة الدماغ على التحكم بالمشاعر وردود الأفعال، لذا نجد الأفراد الذين ينامون ساعات قليلة أكثر غضباً واضطراباً من الأفراد الذين يحصلون على مقدار كافٍ من النوم والراحة⁽¹⁾.

2. سلوكيات غير منضبطة:

أثبتت الدراسات العلمية أن الأشخاص الذين ينامون قليلاً ويسهرون لساعات مطولة تكون تصرفاتهم أقل انضباطاً وحكمة مقارنة بالأشخاص الذين ينامون نوماً جيداً.

وكذلك يسبب النوم القليل فرصة كبيرة للتعرض للنوبات العاطفية فتشعر أنهم يبالبغون في أحزانهم مثلاً، مما يدفعهم لسلوك غير مرغوب فيه.

قال الدكتور دونالد دال أستاذ علم النفس: " اضطرابات النوم تسبب اضطراباً في التوازن العاطفي"⁽²⁾.

3. الشعور بالتوتر:

قلة النوم تجعل الشخص يتوتر من أقل حدث ، فتراه يُبالغ في الشعور بالقلق والتوتر عند المواقف البسيطة.

(1) <https://www.webteb.com/articles>

(2) ينظر: عفيفي وطلعت، آفات السهر: ص 85.

وأظهرت دراسة حديثة أجريت في أمريكا سنة 2005 أن كثيري السهر ممن ينامون دون ست ساعات في اليوم هم الأكثر تعرضاً لضرر الاكتئاب والإحباط⁽¹⁾.
4. فقدان الرغبة للذهاب إلى العمل:

حسب الدراسات التي أجريت فقد تبين أن الذين يسهرون يشعرون بعدم الرغبة بعمل أي شيء بعد ليلة من السهر، وأغلب الأشخاص الذين لا ينامون في أوقات النوم يشعرون بفقدان عدم الرغبة ببذل أي عمل⁽²⁾.

المطلب الثالث: أضرار السهر على الحياة المجتمعية

يتسبب السهر أو السمر في ضعف العلاقات المجتمعية أو فقدانها؛ لأن مكثري السهر والسمر مستيقظون أوقات نوم الآخرين ونائمون وقت استيقاظهم، وكثيرو السهر ضيعوا على أنفسهم وعلى أسرهم ومجتمعهم مغانم كثيرة، يمكن إيجازها في الآتي:

1. مشكلات أسرية: فكثيراً ما يفوت السهر على الأسرة الإحساس بالجو العائلي والتراحم الأسري، فالأب الذي يسهر خارج البيت وكذلك الأم يفوتان على الأبناء والبنات الشعور بالأمن والاستقرار.
2. مشكلات دراسية: تؤدي إلى التخلف الدراسي، فالطالب السهران تتولد عنده عدم الرغبة في الدراسة والكسل وينتج عن ذلك عدم الانتظام في الدوام وكذا المعلم السهران لا يستطيع العطاء بشكل صحيح.
- وقد أثبتت الدراسات أن السهر لوقت متأخر من الليل يؤثر على اليقظة والقدرة على الحفظ والفهم، وكذا القدرة على الحكم بإتقان على الأمور بسبب ضعف التركيز⁽³⁾.
3. مشكلات في العمل: فإن الذي يسهر في الليل تتولد عنده عدم الرغبة في

(1) [/https://melen.sa/ar/blog](https://melen.sa/ar/blog)

(2) المصدر نفسه.

(3) ينظر: الحليس، أحكام السهر: ص 386.

العمل في النهار ودائماً ما يكون في حالة من الكسل والرغبة في النوم في النهار، وهذا ينعكس سلباً على أدائه وإنتاجه في العمل، وذكرت بعض الدراسات أن الذي يسهر في الليل يشعر بعدم الرغبة في الخروج من المنزل في النهار، لذا فإن الإنسان إذا نام مبكراً أخذ الجسد كفايته من النوم في الليل، فيكون ذلك سبباً لنشاطه في النهار وأما السهر فإنه يضيع على الإنسان ذلك كله (1).

وأشارت الدراسات العلمية أن كثيراً من الهرمونات التي تفرزها ساعات النوم، منها مثلاً : هرمون النمو المسؤول عن اكساب جسم الانسان المزيد من القدرات الذهنية، ومع زيادة ساعات السهر يُمنع السهران إفراز تلك الهرمونات بصورة طبيعية، كذلك لوحظ زيادة إفراز هرمون "الميلاتونين" خلال النوم في الليل، وهو المسؤول عن إعطاء جسم الانسان النشاط والقوة ومنحه مناعة زائدة ضد الاعتلال بالأدواء المختلفة بما فيها الأورام السرطانية، لذلك يلاحظ على مدمني السهر أنهم يعانون من الخمول ونحافة أجسامهم (2).

(1) ينظر: عفيفي وطلعت، آفات السهر: ص 93.

(2) ينظر: عبد الحميد دياب، وأحمد قرقوز، مع الطب في القرآن الكريم (دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ط2، 1980م): 108.

المطلب الرابع: معالجة السهر والتخلص منه

بعد بيان آفات السهر وما ينجم عنه لا بد من بيان كيفية التخلص من هذه الآفة وطرق العلاج منها وهي كما يلي:

1. **الاستيقاظ فجراً:** حيث تكون النسبة الأعلى للأوزون في الهواء عند وقت الصباح، وتبدأ بالنزول التدريجي حتى تتلاشى مع الاشراق، ولغاز الأوزون أثر إيجابي على جهاز الاعصاب، ويعتبر منشطاً قويا للعمل العضلي والفكري، حتى تصير ذروة النشاط الفكرية والعضلية للإنسان في الصباح الباكر⁽¹⁾.
- وأشار البروفسور أوزولد: إلى أنه إذا كنت تريد أن تنام بسرعة حينما تخلد للنوم، فانهض باكراً في الصباح، وافعل ذلك بانتظام، فبذلك تحصل على أفضل أنواع النوم، وتكون أكثر سعادة وأعظم نشاطاً طوال النهار⁽²⁾.
2. **تنظيم النوم:** أي جعل وقت محدد للنوم وللاستيقاظ والمداومة عليه، يشير الدكتور شابيرو: إلى أن المداومة على النوم في وقت معين كل مساء، وكذلك الاستيقاظ في وقت محدد كل صباح، يهيئ الفرد لنوم مريح في الليلة الثانية⁽³⁾.
3. **تجنب تناول الأشياء المنبهة:** كالقهوة والشاي في وقت المساء، وإعداد مكان هادئ مناسب للنوم، والأفضل أن يكون ثابتاً، وترك الطعام الثقيل قبل النوم⁽⁴⁾.

(1) دياب وقرقوز، مع الطب في القرآن الكريم: ص: 108.

(2) ينظر: حسان شمسي باشا، وصايا طبيب (دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ط4، 2002م): 104.

(3) المصدر نفسه.

(4) <https://altibbi.com>

الخاتمة

الحمد لله على التمام والصلاة والسلام على مسك الختام وبدر التمام سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام.

بعد توفيق الله عز وجل أتممت كتابة هذا البحث وتوصلت إلى النتائج الآتية:

1. السهر من حيث الجملة بين المشروع والممنوع، وأما بالتفصيل فتعتريه الأحكام التكليفية، فقد يكون فرضاً إذا كان في جهاد أو حراسة، وقد يكون مندوباً كقيام الليل، وإكرام الضيف، وقد يكون مباحاً كالقيام ببعض الأعمال، وقد يكون حراماً إذا ترتب عليه فوات واجب كصلاة الفجر، وكذلك يكره إذا أفضى إلى ضياع مندوب من غير ضرورة اقتضت ذلك.

2. اتفق الفقهاء على كراهة السهر في غير مصلحة شرعية.

3. الأضرار المترتبة على السهر في الشريعة الإسلامية أكثر من المنافع المرجوة منه.

4. لا تقتصر الحكمة من النهي عن السهر على ضياع الواجبات فقط بل تتعدى إلى الإضرار بالنفس والجسد مما يجسد عظمة الشريعة وكمالها.

5. أثبت الطب الحديث أن السهر آفة وله أضرار وخيمة على النفس والجسد والمجتمع.

6. أثبتت الأبحاث الطبية آثار السهر بما يوافق الشريعة الإسلامية من حيث الأضرار والنتائج المترتبة على السهر.

7. تنوعت أضرار السهر من الناحية الطبية على النفس والجسد وما يتولد عنهما من قلق واكتئاب وأمراض في القلب والدماغ وغيرها.

8. لا يختلف الأطباء أن النوم المبكر والاستيقاظ المبكر هو أفضل علاج لجسم الإنسان وعقله وله الأثر الطيب على أمور دينه ودنياه.

وفي الختام أحمد الله على نعمة التمام وأصلي وأسلم على مسك الختام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأئمة الأعلام.

المصادر والمراجع

❖ بعد القرآن الكريم.

1. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد (تـ606هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، 1399هـ.
2. ابن الملقن، عمر بن علي (تـ804هـ). التوضيح لشرح الجامع الصحيح. تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. ط1. دمشق: دار النوادر، 1429هـ.
3. ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف (تـ449هـ). شرح صحيح البخاري. تح: أبي تميم ياسر بن إبراهيم. ط2. الرياض: مكتبة الرشد، 1423هـ.
4. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني (تـ241هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط وآخرين. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ.
5. ابن رجب، أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب (تـ795هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. تح: محمود بن شعبان وآخرون. ط1. المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، 1417هـ.
6. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (تـ751هـ). الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد). بيروت: دار الهلال.
7. ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (تـ273هـ). سنن ابن ماجة. تح: شعيب الأرنؤوط وآخرين. ط1. بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430هـ.
8. ابن منظور، محمد بن مكرم (تـ711هـ). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر، 1414هـ.

9. أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (تـ235هـ). الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. تح: كمال يوسف الحوت. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، 1409هـ.
10. أبو جعفر، أحمد بن محمد المعروف بالطحاوي (تـ321هـ). شرح معاني الآثار. تح: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق. ط1. القاهرة: عالم الكتب، 1414هـ.
11. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (تـ256هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه. تح: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. بيروت: دار طوق النجاة، 1422هـ.
12. البرماوي، محمد بن عبد الدائم (تـ831هـ). اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح. تح ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب. ط1. سوريا: دار النوادر، 1433هـ.
13. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (تـ279هـ). سنن الترمذي. تح وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرين. ط2. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1395هـ.
14. الجرجاني، علي بن محمد (تـ816هـ). التعريفات. تح: جماعة من العلماء. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1403هـ.
15. الحليس، صالحة بنت دخيل محمد. "أحكام السهر في الفقه الإسلامي على ضوء المقاصد الشرعية والقواعد الأصولية المتعلقة به". مجلة الشريعة والقانون، العدد 33، 1328هـ.
16. دياب، عبد الحميد و قرقوز، أحمد. مع الطب في القرآن الكريم. ط2. دمشق: مؤسسة علوم القرآن، 1980م.
17. الدينوري، أحمد بن مروان (تـ333هـ). المجالسة وجواهر العلم. تح: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. البحرين: جمعية التربية الإسلامية، بيروت: دار ابن حزم، 1419هـ.

18. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري (تـ276هـ). المسائل والأجوبة في الحديث والتفسير. تح: مروان العطية، محسن خرابة. ط1. دمشق: دار ابن كثير للطباعة، 1410هـ.
19. سيد كامل، مصباح. التوجيه القرآني والإيقاع البيولوجي: هدي الإسلام وإيقاع الساعة البيولوجية.
20. شمسي باشا، حسان. وصايا طبيب. ط4. دمشق: دار القلم، بيروت: الدار الشامية، 2002م.
21. الشوكاني، محمد بن علي (تـ1250هـ). نيل الأوطار. تح: عصام الدين الصباطي. ط1. مصر: دار الحديث، 1413هـ.
22. الشوكاني، محمد بن علي (تـ1250هـ). فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، بيروت: دار الفكر.
23. عفيفي، سالم، طلعت محمد. آفات السهر ومنافع البكور بين الطب والدين. ط3. القاهرة: دار السلام، 2007م.
24. العيني، محمود بن أحمد (تـ855هـ). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
25. الفوزان، عبد الله بن صالح. "ظاهرة السهر أسبابها، آثارها، علاجها". بحث منشور، 1413هـ.
26. القرطبي، محمد بن أحمد (تـ671هـ). الجامع لأحكام القرآن. تح: هشام سمير البخاري. الرياض: دار عالم الكتب، 1423هـ/2003م.
27. مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (تـ261هـ). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
28. النووي، محيي الدين يحيى بن شرف (تـ676هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. ط2. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1392هـ.
29. الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد (تـ370هـ). تهذيب اللغة. تح: محمد عوض مرعب. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م.
30. الولوي، محمد بن علي. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج. ط1. دار ابن الجوزي، 1426-1436هـ.

References

❖ *After the Holy Quran.*

- *Abu Bakr ibn Abi Shaybah, Abd Allah ibn Muhammad (d. 235 AH). Al-Kitab al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar. ed. Kamal Yusuf al-Hut. 1st ed. Riyadh: Al-Rushd Library, 1409 AH.*
- *Abu Ja'far, Ahmad ibn Muhammad, known as al-Tahawi (d. 321 AH). Sharh Maani al-Athar. ed. Muhammad Zuhri al-Najjar and Muhammad Sayyid Jad al-Haq. 1st ed. Cairo: Alam al-Kutub, 1414 AH.*
- *Afifi, Salim, and Talaat Muhammad. Afat Alsahar Wamanafie Albakur Bayn Altibi Waldiyyn. 3rd ed. Cairo: Dar al-Salam, 2007.*
- *Al-Ayni, Mahmud ibn Ahmad (d. 855 AH). Umdat al-Qari: Sharh Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.*
- *Al-Birmawi, Muhammad ibn Abd al-Daim (d. 831 AH). Al-Lami al-Sabih bi Sharh al-Jami al-Sahih. Edited and nd udied by: A specialized committee of researchers under the supervision of Nur al-Din Talib. 1st ed. Syria: Dar al-Nawadir, 1433 AH.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH). Al-Jami al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah ﷺ wa Sunanihi wa Ayyamihi. ed. Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir. 1st ed. Beirut: Dar Tawq al-Najat, 1422 AH.*
- *Al-Dinawari, Ahmad ibn Marwan (d. 333 AH). Al-Mujalasa wa Jawahir al-Ilm . ed. Abu Ubaidah Mashhur ibn Hasan Al Salman. Bahrain: Islamic Education Society, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1419 AH.*
- *Al-Fawzan, Abdullah ibn Salih. " Zahirat Alsahar Asbabuha, Atharha, Eilajuha." Published research, 1413 AH.*
- *Al-Halis, Saliha bint Dakhil Muhammad. " Ahkam Alsahar fi Alfihq Aliislami ealaa Daw Almaqasid Alshareiat Walqawaeid Alusuliat Almutaealiqat Bih." Journal of Sharia and Law, Issue 33, 1328 AH.*
- *Al-Harawi, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad (d. 370 AH). Tahdhib al-Lughah. ed. Muhammad Awad Murab. 1st ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 2001 AD.*
- *Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad (d. 816 AH). Al-Tarifat . ed. a group of scholars. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1403 AH.*
- *Al-Nawawi, Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf (d. 676 AH). Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj. 2nd ed. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1392 AH.*
- *Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad (d. 671 AH). Al-Jami li-Ahkam al-Quran. ed. Hisham Samir al-Bukhari. Riyadh: Dar Alam al-Kutub, 1423 AH/2003 AD.*
- *Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali (d. 1250 AH). Fath Alqadir Aljamie Bayn Faniyi Alriwayat Waldirayat min Eilm Altafsir. Beirut: Dar al-Fikr.*
- *Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali (d. 1250 AH). Nayl al-Awtar. ed. Issam al-Din al-Sababti. 1st ed. Egypt: Dar al-Hadith, 1413 AH.*

- *Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa (d. 279 AH). Sunan al-Tirmidhi. Edited and annotated by Ahmad Muhammad Shakir et al. 2nd ed. Egypt: Mund afa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company, 1395 AH.*
- *Al-Walawi, Muhammad ibn Ali. Al-Bahr al-Muhit al-Thajjaj fi Sharh Sahih al-Imam Muslim ibn al-Hajjaj. Ind ed. Dar Ibn al-Jawzi, 1426–1436 AH.*
- *Diab, Abd al-Hamid and Qarquz, Ahmad. Mae Altibi fi Alquran Alkarim. 2nd ed. Damascus: Quranic Sciences Foundation, 1980 AD.*
- *Ibn al-Athir, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad (d. 606 AH). Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar. ed.Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmud Muhammad al-Tanahi. Beirut: Al-Maktabah al-Ilmiyyah, 1399 AH.*
- *Ibn al-Mulaqqin, Umar ibn Ali (d. 804 AH). Al-Tawdih li Sharh al-Jami al-Sahih. ed.Dar al-Falah for Scientific Research and Heritage Preservation. Ind ed. Damascus: Dar al-Nawadir, 1429 AH.*
- *Ibn Battal, Abu al-Hasan Ali ibn Khalaf (d. 449 AH). Sharh Sahih al-Bukhari. ed.Abu Tamim Yasir ibn Ibrahim. 2nd ed. Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1423 AH.*
- *Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad al-Shaybani (d. 241 AH). Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal. ed.Shuayb al-Arnaut and others. Ind ed. Beirut: Muassasat al-Risalah, 1421 AH.*
- *Ibn Majah, Abu Abd Allah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah. ed.Shuayb al-Arnaut et al. Ind ed. Beirut: Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 1430 AH.*
- *Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH). Lisan al-Arab. 3rd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.*
- *Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr (d. 751 AH). Al-Tibb al-Nabawi . (Part of the book Zad al-Ma'ad).Beirut: Dar al-Hilal.*
- *Ibn Qutaybah, Abdullah ibn Muslim al-Dinawari (d. 276 AH). Almasayil Walajwibat fi Alhadith Waltafsir. ed.Marwan al-Atiyyah and Muhsin Kharaba. Ind ed. Damascus: Dar Ibn Kathir for Printing, 1410 AH.*
- *Ibn Rajab, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Shihab (d. 795 AH). Fatah Albari Sharh Sahih Albukharii. ed.Mahmud ibn Shaban et al. Ind ed. Madinah: Al-Ghuraba al-Athariyyah Library, 1417 AH.*
- *Muslim, Abu al-Hasan Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri (d. 261 AH). Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar: Transmitted by Trund worthy Narrators from Trund worthy Narrators to the Messenger of God (peace and blessings be upon him). ed.Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.*
- *Sayyid Kamil, Misbah. Altawjih Alquraniu Waliique Albayuluji: Hady Aliislam Waiique Alsaeeat Albayulujiati..*
- *Shamsi Pasha, Hassan. Wasaya Tabib. 4nd ed. Damascus: Dar al-Qalam; Beirut: Dar al-Shamiyyah, 2002 AD.*